

## برنامج [ الكتاب الناطق ] - الحلقة 49

امام زماننا مشرق .. ونحن مغربون ج 4

الثلاثاء : 2016/5/17 \_ 9 شعبان 1437

❖ لزال الحديث في أجواء المؤسسة الدينية، ولازال كلامي عند صور ألتقطها من هنا ومن هناك، وعند حقائق ووثائق تعكس لنا بنحو تقريبي ماذا يجري في كواليس هذه المؤسسة وفي أفق من آفاقها.

❖ أبتدئ الحديث من هذه الجهة

(عرض مقاطع فيديو للسيد عباس الخوي نجل السيد الخوي، وهو حي يرزق، وله تسجيلات كثيرة على الانترنت).

★ فيديو 1 : يتحدث فيه السيد عباس الخوي عن والده درس الأصول فقط فقط.

★ فيديو 2 : مقطع آخر يتحدث فيه السيد عباس الخوي عن مرجعية والده.

❖ هناك قضية أشار إليها السيد عباس الخوي وهي ما يُشيعه الذين يختلفون مع السيد الخوي بخصوص عدم انتسابه للنبي وآل النبي، وأنه ليس بهاشمي.. وسأقف عند هذه القضية.

★ فيديو 3 : حديث السيد عباس الخوي عن مفاصد في المؤسسة الدينية. (لاحظوا محتوى الفيديو.. حتى تعرفوا من الذي ينسب ما ينسب من مفاصد إلى المؤسسة الدينية). وهذه أمثلة ومماذج فقط.

★ فيديو 4 : مقطع آخر للسيد عباس الخوي يتحدث فيه أيضاً عن مفاصد في المؤسسة الدينية، ومفاصد في عوائل المراجع وأقاربهم.

❖ أنا عندي آلاف من المحاضرات والمجالس مُنتشرة بين أيدي الناس.. مئات منها موجودة الآن بشكل أوديو على موقع زهرايون، وهناك غيرها بشكل فيديو وأوديو.. راجعوها وابحثوا فيها:

هل هناك من كلمة أو عبارة أُسب فيها العلماء حتى يُقال بأنّي أُسب العلماء؟

علماً أنني لا أعبأ بما يُقال عني، وإنما أقول ذلك لأنني أعلم أنّ مثل هذا الكلام الذي يُشاع عني يقفُ حاجزاً بينكم وبينني، وأنا أريد أن أوصل الحقائق إليكم.

❖ إنني أنتقد الظواهر العامة، وحينما أستعمل بعض الكلمات القاسية كتعبير: أحمق أو غبي، فإنني لا أطلقها على شخص، وإنما أطلقها على ظواهر، أمّا حينما أذكر العلماء فإنني أذكرهم بألقابهم التي يُحبون أن يُذكروا بها، وأترحم عليهم، وأدعو لهم. أمّا العلماء والخطباء فإنني ما أسأتُ إلى أحدٍ منهم.. أنا انتقدتهم فقط، فهم ليسوا فوق النقد، ونقدي لهم كان في انتقاصهم وسوء أدبهم مع محمد وآل محمد، وفي تشكيكهم في حديث أهل البيت الثابت، ومخالفتهم لتعاليم أهل البيت، وكرورهم في الفكر المخالف والمعادي لأهل البيت عليهم السلام.

❖ أنّ المراجع قتل بعضهم بعضاً، ومثلوا بأجساد بعضهم البعض، وكذب بعضهم على البعض الآخر، وكفر بعضهم بعضاً، وفسق بعضهم بعضاً.. والحديث يدور في داخل بيوتهم ومن بيوتهم يخرج، وما مقاطع الفيديو السابقة إلا شاهد على ذلك، فالمُتحدّث فيها هو ابن السيد الخوي!

❖ أنا لا أريدكم أن تُصدّقوا كلّ ما قاله السيد عباس الخوي أو تُكذّبوه.. فلا شأن لي بكم، ولا بالسيد الخوي، ولا بالسيد عباس الخوي.. أنا هنا في مقام بيان الحقائق فقط.

❖ نحن نحاول أن نكون في وضع يكون كلامنا صحيحاً، ولكن يقيناً إننا لن ننجح في هذه المحاولة، فكلامنا محفوف بالجهل المرگب، لأنّ هناك الكثير من الأشياء نجهلها ونجهل أننا نجهلها.. كلامنا محفوف بالجهل البسيط، والمرگب، والتسيان، والسّهو، والغفلة.

❖ يُشاع عن السيد عباس الخوي أنّه مجنون، وهو ليس كذلك.. وحتى لو فرضنا أنّه مجنون، فهناك في كلامه حقائق لا يمكن أن نتجاهلها، علماً أنني لستُ بصدّد تحليل كلامه، ولستُ بصدّد الاستدلال بالمضامين التي تحدّث عنها، وإنما أوردته مثلاً ليبيّن أنّ الذي ينسب ما ينسب إلى العلماء وإلى المراجع وإلى عوائلهم، وإلى بيوتهم هو من داخل بيوتهم ومن أولادهم.

★ فيديو 5 : مقطع للسيد عباس الخوي يحتوي على نموذج من كلامه الأسوأ عن المراجع وعن عوائلهم.

وهو يتحدّث وكأنّه يُريد أن ينسب ما ينسب إلى زوجة أبيه، وأنّ السيّد تقي و عبد المجيد ليسوا إخوته.. وقد قال هذا الكلام في مواطن أخرى. علماً أنّي أرفض هذا الكلام، ولا أقبله ولا أفتتح به.. فأنا لا أريد أن أنسب شيئاً إلى السيّد الخوئي أو إلى أيّ عالم من علمائنا الأجلّاء لمجرّد أنّي أريد أن أعيبه.

❖ وقفة فيها عرض لمجموعة من صور السيّد الخوئي في أيام شبابه، وصور لولديه: السيّد تقي، والسيّد عبد المجيد.. ويظهر من خلال ملاحظة الصّور الشّبه الواضح جدّاً بين السيّد الخوئي وبين أولاده تقي وعبد المجيد، وهما أكثر شهباً بالسيّد الخوئي من السيّد عباس الخوئي.

❖ السيّد عباس الخوئي أشار في كلامه إلى أنّ العديد من العلماء يقولون بعدم صحّة انتساب السيّد الخوئي إلى البيت الهاشمي، فيقولون: ما هو بهاشمي، وإمّا أبوه - أي والد السيّد الخوئي- زوراً قال بأنّه هاشمي.. أما وجهة نظري في هذا الكلام: فأنا أعتقد أنّ السيّد الخوئي هاشمي، لا كما يقول مراجع وعلماء كثر سآتي على ذكرهم.

### ❖ (صورة أخرى من صور الصّراع والتّفسيق بين مراجعنا الكرام)

رسالة تُوجّه إلى مراجع النّجف نصّ الرسالة:

(حصّرات المراجع الكرام والعلماء الأعلام في النّجف الأشرف، حفظكم الله وأبقاكم للإسلام والمسلمين السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل أنّ السيّد محمّد نجل المرحوم العلامة السيّد مهدي الشّيرازي مُجتهد؟ وهل يجوز تقليده؟ وهل هو ثقة عندكم؟  
عن أهالي الكويت / عبد المحسن يوسف .. 1392/1/1

[وقفة فيها عرض لوثيقة الرسالة المرسلّة، مع أجوبة الرسالة بأختام المراجع الكرام]

■ الّذين أجابوا عن الرّسالة الموجهة للمراجع هم:

• السيّد محمود الحسيني الشّاهرودي.

• السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي

• الشّيخ مرتضى آل ياسين.

علماً أنّه إذا أردتم أن تحصلوا على مصدر مطبوع يحتوي على وثيقة لهذه الرّسالة والإجابات عنها، فيمكنكم الرّجوع إلى كتاب [محمّد باقر الصّدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق: ج5] لأحمد عبدالله أبي زيد العاملي رقم الوثيقة: 159

■ أجوبة المراجع على الرسالة:

• جواب المرجع السيّد محمود الحسيني الشّاهرودي: (بسمه تعالى شأنه.. لم يتلمذ عندنا ولا في حوزة النّجف الأشرف كي نعرف فضله ولم يثبت عندنا اجتهاده بالبيّنة الشّرعية

محمود الحسيني الشّاهرودي .. 2 / محرم الحرام / 1392)

• جواب السيّد الخوئي:

الأولى: (بسمه تعالى شأنه .. بما أنّا لم نعهد من الشّخص المذكور دراسة في الحوزة العلميّة في النّجف الأشرف ولا بحثاً علمياً، فلم يثبت عندنا اجتهاده، وقد نصّ استاذنا العلامة حجّة الإسلام والمسلمين الشّيخ يوسف الخراساني الحائري دامت بركاته على عدم اجتهاده وهو أعرف بحاله.

ابو القاسم الخوئي.. 2 / محرم الحرام / 1392)

• جواب الشّيخ مرتضى آل ياسين:

(بسمه تعالى.. إنّ هذا الشّخص المسؤول عنه لم يثبت عندي رغم مؤلّفاته الكثيرة المنسوبة إليه مرتضى آل ياسين). فهو في هذا الجواب يُشكك في كتب السيّد محمّد الشّيرازي، وهي كُتبه.

❖ هذه العمليّة التي جرت على المرجع السيّد محمّد الشّيرازي، وما أصدره علماء النّجف بحقّه من أجوبة هي عمليّة ليست ببعيدة جدّاً عن العمليّة التي جرت على الميرزا الإخباري.

(وقفة عند كتاب [العبارات العنبرية في الطبقات الجعفرية] للشّيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، لأجل المقارنة بين ما حصل مع الميرزا الإخباري والفتوى التي أصدرها المرجع الشّيخ موسى كاشف الغطاء بحقّ الميرزا الإخباري آنذاك، وموافقة علماء كربلاء على

هذه الفتوى حسداً للميرزا الاخباري، وخوفاً على مناصبهم من اجتياح الميرزا الاخباري للساحة الشيعية وبين ما يحصل الآن بين المراجع).

❖ شجاعة المراجع الذين قتلوا الميرزا الاخباري ظهرت حينما صارت السلطة بيد الشقاوات، بيد العصابات.. لا حينما كانت السلطة العثمانية تمسك بزمام الأمور، فالمراجع استغلوا هذه الفرصة، وكان الذي كان.. وما أشبه الذي حصل مع الميرزا الاخباري بالأمس، بما يحصل اليوم..

❖ عُرف عن الشيخ مرتضى آل ياسين بالتورع.. فما الحاجة لأن يكتب في جوابه: (رغم مؤلفاته الكثيرة المنسوبة إليه)؟! علماً أنه بقيت هذه الشبهة تحوم حول مؤلفات السيد الشيرازي إلى يومنا هذا.

❖ لا يُستبعد أن يكون المراجع هم الذين طلبوا من السائل أن يسأل عن السيد الشيرازي، حتى يمزقوه بأجوبتهم.. فهذا يحدث كثيراً. حين يُريد المرجع أن يذبح أحداً بفتواه، يطلب من أحد أن يسأله ويأتي الجواب! هذه اللعبة متكررة في المؤسسة الدينية. فحين يقول الشيخ مرتضى آل ياسين هذه العبارة: (رغم مؤلفاته الكثيرة المنسوبة إليه) فهو بتبرع من عنده، إذ لم يسأله أحد عن الكتب. فهذه العبارة قطعاً سترتب عليها آثار وآثار!

❖ قضية شنّ الحرب على السيد الشيرازي، والتشكيك فيه استمرت مع السيد الخوئي وهو الأخطر، باعتبار أنه زعيم الحوزة في النجف الأشرف، والمرجع الأعلى خصوصاً بعد وفاة السيد محمود الشاهرودي. مثال على استمرار قضية التشكيك وشنّ الحرب على السيد الشيرازي من قبل السيد الخوئي:

**جواب السيد الخوئي عن رسالة أخرى أرسلت إليه أيضاً في عام 1392، يسألونه فيها: هل رأيك في السيد الشيرازي لم يتغير ولا زال قائماً؟**

■ نصّ الرسالة الثانية، والتي كتبها منصور حسين قبارزد:

(إنه في دولة الكويت قد قمت ببناء بناية في حياة المرحوم السيد العلامة محسن الحكيم، وقد احتسبتُ البناية من دراهم سهم الإمام عليه السلام، وأقوم بتوزيع الإيراد على المدرسة الجعفرية للبنين والبنات. وفي الكويت قد راجعني السيد محمد نجل المرحوم العلامة السيد مهدي الشيرازي طالباً منّي المساهمة في بناء أو شراء بيت للمدرسة الدينية، وعليه جئت طالباً من سماحتكم الموقرة الاستفسار إن كان يجوز أن أساهم في إعطائه من دراهم إيراد البناية؟..)

■ جواب السيد الخوئي على الرسالة:

(لا يسعنا تجويز ذلك، فإنّ أمر السيد محمد الشيرازي المذكور **مريب**، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

وكلمة (مريب) هذه كافية لأن يتفرّع عليها الآلاف من الحكايات والاتهامات، والسيد الخوئي يعلم بذلك! والحقيقة هي أنّ السيد الخوئي في إصداره لهذه الفتوى أمره مريب.. وليس أمر السيد الشيرازي. فهل أنّ وكلاء المراجع، ووكلاء السيد الخوئي الذين عرفوا بالفساد أكثر من بقية وكلاء المراجع هم موثوقون، وأمرهم ليس مريب؟! (علماً أنّ وهذه الرسالة أيضاً موجودة في المصادر السابقة التي أشرتُ إليها..)

❖ هناك رسالة ثالثة أرسلت للسيد الخوئي عام 1399هـ يُسأل فيها عن أجوبة المراجع التي كتبها جواباً على الرسالة الأولى التي تسأل عن السيد الشيرازي.. فأجاب السيد الخوئي بهذا الجواب:

(بسمه تعالى ما أشرتُم إليه من الإجابة الموقّعة منّا ومن العلماء المذكورين قدّس سُرهم صحيحة وواقعة ولا تزال قائمة، وهو منذ صدور هذه الإجابة حتى الآن لم يكن في دراسة حتى يمكن أن يحصل هذا الاحتمال المزعوم، على أنه مع التّنزّل لو قدّر له أن يكون مجتهداً فليس كلّ مجتهد يصحّ الرجوع إليه في التقليد حيث تشترط الأعلمية والعدالة، والأعلمية لا يرجع في عدم إشرافها إلى غير الأعلم

في 25 شوال 1399هـ.. الخوئي)

\* كما في إجابة أخرى قال فيها (لأنّه لم يتدرّس عندنا).. وإلا فإنّ السيد الشيرازي كان يدرّس ويؤلف.

وبقي السيد الخوئي يمزّق في السيد الشيرازي شرّ تمزيق!!

إنّه مرض المراجع الذي يجتمع فيه الحسد، وحرمان أي شخص يُريد أن يكون له وجود مُستقل!! فهذه هي جريمة السيد الشيرازي أنه أراد أن يكون له وجود مستقل، وإلا فإنه في منهجه هو مرجع أصولي كمراجع النجف، لا يختلف عنهم في شيء أبداً.. وكتبه

الفقهية واستدلته بكبيرة الفقهاء، لم يأت بشيء جديد، أو بدعة.. مُشكلته وجريمته أنه حاول أن يكون مُستقلاً وغير تابع لمرجعية النجف! كما هو الحال مع السيد كمال الحيدري - مع اختلافي مع السيد كما الحيدري- ولكن هذه هي الحقيقة.

❖ والد السيد محمد الشيرازي كان مسكوتاً عنه لأنه لم يكن مُستقلاً عن مرجعية النجف.

❖ أنا اختلف مع السيد كمال الحيدري، كما اختلف أيضاً مع السيد الشيرازي، ولكن إذا أردنا أن نكون مُنصفين.. فإن المواصفات الحوزوية المُشترطة في مراجع التقليد متوفرة في السيد كمال الحيدري، إن لم تكن متوفرة فيه بشكل أفضل.

❖ أنا هنا لا أدافع عن مرجعية السيد كمال الحيدري، ولا أدافع عن مرجعية أحد.. أنا أدافع عن حقّه في ترشيح نفسه للمرجعية والاستقلال. كما هو الحقّ لغيره.. لماذا يكون الحقّ لغيره فقط؟!

❖ الحملة على السيد كمال الحيدري لا وجه لها سوى الحسد، وهذه الأمراض:

- سدّ الأبواب أمام الآخرين

- الدكتاتورية المرجعية

- احتكار المرجعية ومحاربة أي شخصية مستقلة؛ لأنهم يريدون من الجميع أن يكونوا أتباعاً!!

هذه الأمراض التي أسميتها (أمراض المرجعية). ولو كان الأتباع لمراجعنا فيه كرامة، فهذا جيّد.. ولكنهم يريدون من الجميع أن يكونوا أتباعاً لأولاد المرجع!!

❖ وقفة عند رسالة كتبها السيد محمد باقر الصدر إلى الشيخ علي الكوراني في فترة الصراع النجفي الكربلاي.

❖ خطاب لشيعه العراق: هل سمعتم يا شيعه العراق خلافاً حدث بين البصرة والعمارة؟ بين البصرة النجف؟ بين البصرة وكربلاء؟

بين الناصرية والكوت؟ بين الناصرية والكاظمية؟ بين الكوت وكربلاء؟ بين الديوانية والسماوة؟ هذه محافظات شيعية جنوبية.

لماذا الصراع يكون فقط بين المحافظات التي يقطنها المراجع، وفي كل سنة!!؟

(لو فتشتم عن أسباب هذه المشاكل والصراعات لوجدتم أنّ السبب المؤسسة الدينية!!).

❖ عرض رسالة السيد محمد باقر الصدر إلى الشيخ علي الكوراني.. تجدون نسخة من هذه الرسالة في كتاب [محمد باقر الصدر

السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق: ج5 رقم الوثيقة: 161] والنسخة الأصلية موجودة عند الشيخ علي الكوراني. ممّا جاء في هذه

الرسالة، يقول السيد الصدر:

(.. الشيرازيون فقدوا أعصابهم، فأصدروا منشوراً مزوراً نفوا فيه سيادة السيد الخوئي، ثمّ أصدروا منشوراً مزوراً اتهموا فيه السيد

الشاهرودي بالخرف، ثمّ أصدروا منشوراً بإسم الحوزة العلمية يعلن بأنّ الشيخ يوسف الخراساني مجنون، وهو عالم كربلاء الذي

ليس له جرمٌ إلاّ أنّه يشهد بعدم اجتهاد تلميذه السيد محمد الشيرازي. وأخيراً أصدروا منشوراً جمعوا فيه من الافتراءات والأكاذيب

وسدّدوا إلينا جميع ما في جعبتهم من نبال، ولم يسلم أحدٌ من علماء النجف تقريباً من هتكهم، خصوصاً السيد الحكيم والسيد

الخوئي.

وخلاصة المنشور: أنّ هناك حزباً اسمه حزب الدعوة قد تشكّل بين بغداد والنجف لغرض هتك العلماء وإيجاد التفرقة بينهم، وهذا

الحزب يدعو أولاً إلى مرجعية السيد الحكيم، وثانياً إلى مرجعية السيد الخوئي، وثالثاً إلى مرجعية السيد محمد باقر الصدر. ويستترسل

المنشور فيصوّر السيد الحكيم بأنّه كان آلة بيد هذا الحزب، وأنّ السيد الخوئي الآن معرّضٌ لنفس الحالة، ويستنجد بالمسلمين جميعاً

ليقوموا بأمرين:

الأول: منع السيد الخوئي من حالة الوقوع في أسر هذا الحزب.

والثاني: الوقوف في وجه السيد محمد باقر الصدر وزمرته لكي لا يتعشعشوا أكثر فأكثر - على حدّ تعبير المنشور - ثمّ يقول بعد

ذلك:

إنّ قادة الحزب مجهولون، ولكنّ المعروفين فعلاً هم فقيه الحزب السيد محمد باقر الإصفهاني الصدر، والسيد مرتضى القمي العسكري،

والسيد موسى الإصفهاني الصدر، والشيخ علي المازندراني الكوراني...

❖ وقفة عند كتاب [محنة الهروب من الواقع] للسيد حسن الكشميري وهو يتحدث عن القنبلة المشؤومة التي انفجرت حينما أفتى السيد محمد الشيرازي بثبوت هلال عيد الفطر قبل ثبوته في النجف الأشرف)..! علماً أنّ السيد الشيرازي قبل هذه الحادثة كان يتهياً لتأسيس وإطلاق مرجعيته في كربلاء.  
[قراءة سطور من الكتاب تتحدّث عن هذه المشكلة].

❖ هناك حساسية واضحة من وجود مرجعية في كربلاء.. النجف تُريد أن تقمع الوجود الحوزوي في كربلاء.. لا تريد أن تكون مرجعية في كربلاء، ففي الفترة التي كانت المدرسة الإخبارية هي المُتسيّدة والمُهيمنة في كربلاء، حصلت صراعات ومذابح آنذاك.. أيضاً حين تسيّدت المدرسة الشيعية في كربلاء في فترة من الزمان، بالذات الشيخ أحمد الإحسائي، حاولوا قتله بتخطيط من مراجع النجف وكربلاء، فخرج فارّاً على وجهه إلى المدينة المنورة وتوفي فيها.  
فالنجف لا تريد لكربلاء أن تكون فيها مرجعية، ولذلك قُمع السيد الشيرازي ذلك القمع.. ولشدة القمع لازال الشيرازيون إلى الآن يتوجسون خيفة من النجف! وهذا هو الظلم الموجود في وسط مؤسستنا الدينية الناتج من الديكتاتورية، والناتج من الاحتكار والحسد، والتعلق بالمناصب والصراع على الأموال، وهذا هو الواقع الدنيوي في كلّ مكان.

❖ قضية ذكرها السيد حسن الكشميري في كتابه [جولة في دهاليز مظلمة] يتحدث فيها عن البيانات والفتاوى التي أطلقها السيد الخوئي ضدّ السيد الشيرازي.. يقول:

(كنت في دمشق في منتصف الثمانيات والتقاني ابن المرحوم الإمام الخوئي جمال الدين وهو صديق لي من النجف الأشرف، وكان قد أصيب بالسّرطان، وعاد لتوّه من العلاج في ألمانيا، وكان يبدو عليه أنّه يعيش أيامه الأخيرة، فقال لي: متى جئت من إيران، قلت له قبل يومين، فقال: أريد منك مطلباً.

قلت: تفضّل أبو عماد، فقال: أريد رقم الهاتف الخاص للسيد محمد الشيرازي، فاعتذرتُ إليه، وقلت: أنا أسكن حالياً في مدينة مشهد، ولا أتردد على مدينة قم، إلا بالسنة مرة، لذا لا أعرف رقم هاتفه، فتحير الرجل قليلاً، ثمّ قلت له: مولاي، إنّ مكتبه هنا - أي السيد الشيرازي- في شارع الأمين - أي في سوريا دمشق- وهناك يوجد السيد محسن الخايمي ممثله، كما أنّ هناك السيد هاشم القزويني، وهو خال زوجتي، لذا يمكنني أن أستحصل لكم ذلك، أو تبعثون أحداً، يحصل على رقم الهاتف منهم، وبعد أيام التقيتُ السيد هاشم القزويني أبو عدنان، فسألته عن رقم هاتف السيد الشيرازي، فابتسم، وقال: لقد التقاني ابن الإمام الخوئي، ثم قال لي:

هل تعلم لما أراد ذلك، قلتُ: لا. فقال: لقد طلب مني برجاءٍ شديد وقال أن تتصل بالسيد - أي السيد الشيرازي- وتطلب منه العفو المسامحة، لأنّ البيانات التي صدرت ضدّه بإسم والدي - أي السيد الخوئي- نحن صنعناها، والوالد لا علم له بها، وأكّد عليّ أن أستوهب له من السيد الشيرازي...)

وبالنسبة لي: أنا صدّق السيد الكشميري في نقله للحادثة، وأصدّق السيد هاشم القزويني الذي نقل عنه السيد الكشميري، ولكنني لا أصدّق السيد جمال الخوئي.. صحيح أنّ للسيد جمال الخوئي تأثير على والده، ولكن الفتاوى التي أصدرها السيد الخوئي ليست واحدة أو اثنين أو ثلاثة.. والقضية كانت مشهورة جداً وأخذت مأخذاً كبيراً في الواقع الشيعي خصوصاً في الخليج.. فكيف لم يعلم بها السيد الخوئي!؟

❖ سطور أخرى من كتاب [جولة في دهاليز مظلمة] يعرض فيها السيد حسن الكشميري صورة من صور الصراع بين وكلاء المراجع، وكيف يستخدم الوكلاء الكذب والشايات للاستعانة بأبناء المراجع لاستصدار فتاوى من المرجع يسقط بها الوكلاء وكالة بعضهم بعضاً!!